بسم الله الرحمن الرحيم

بعد السجدات العبودية والشكر في الحضرة الامامية النورانية ادام الله بهجتها

دُعَاةُ الْهُدَى الْغُرِّ الْكِرَامُ مَوَالِيْنَا * لِمِصْرِ بَنِي الزَّهْرَاءِ جَاؤُوْا سَلَاطِيْنَا
لِآلِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى خُلَفَاءَهُمْ * لِاَشْيَاعِهِمْ آبَاءَ رِفْقٍ مَيَامِيْنَا
وَمِنْ نِيْلِهِمْ يَسْقُوْنَ طُوْلَ اسْتِتَارِهِمْ * عُلُوْمَ الْهُدَى اَتْبَاعَهُمْ وَالْمُوَالِيْنَا
وَهُمْ لِلْاِمَامِ الْعَدْلِ لَا شَكَّ قَائِمُوْ * نَ بَيْنَ الْوَرَى لِلْعَدْلِ حَقًّا مَوَازِيْنَا
اُوْلُوا الْاَمْرِ هُمْ فِي السَّتْرِ لَا رَيْبَ اِنَّهُمْ * اَقَامُوْا لِدِيْنِ اللهِ طُرًّا قَوَانِيْنَا
لِأَتْبَاعِهِمْ فِيْ جَنَّةِ الْخُلْدِ مَسْكَنٌ * وَاَعْدَاؤُهُمْ يُصْلِيْهِمِ اللهُ سِجِّيْنَا
وَلَا شَكَّ فِيْ فَوْزِ الَّذِيْنَ غَدَتْ لَهُمْ * مَحَبَّةُ اَحْبَابِ ابْنِ طٰهَ الرِّضَى دِيْنَا
مَنَاقِبُهُمْ ضَاهَتْ نُجُوْمًا ثَوَاقِبًا * مَثَالِبُ اَعْدَاهُمْ حَكَتْ رَمْلَ يَبْرِيْنَا
غُيُوْثَ النَّدَى كَانُوْا اَوَانَ ارْتِضَائِهِمْ * لُيُوْثَ الْوَغَى فِيْ سُخْطِهِمْ مَا دَرَوْا لِيْنَا
بُحُوْرُ الْعَطَا يُلْقِيْنَ دَوْمًا لَآلِيًا * فَنَحْوَ اَيَادِيْهِنَّ مُدَّتْ اَيَادِيْنَا
عُقُوْلٌ، فَمَنْ يَعْرِفْهُمُ كَانَ عَاقِلًا * وَمَا الْغَيْرُ فِي الْمَحْصُوْلِ اِلَّا مَجَانِيْنَا
وَمِنْ فَضْلَةِ الطِّيْنِ الْاِمَامِيِّ خَلْقُهُمْ * يَقِيْنًا فَمَا اَزْكَى وَاَصْفَاهُمُ طِيْنَا
تَلَقَّوْا فُيُوْضَاتِ الْاَئِمَّةِ دَائِمًا * فَقَالُوْا كَمَا شَاءَ ابْنُ طٰهَ الرِّضَى شِيْنَا
فَمَا هُمْ سِوَى الْاَمْلَاكِ اَنْزَلَهُمْ اِلٰ * هُنَا رَحْمَةً مِنْهُ عَلَى الْآدَمِيِّيْنَا
يَطِيْرُوْنَ فِيْ آفَاقِ قُدْسٍ بِعَقْلِهِمْ * وَلَوْ ظَهَرُوْا فِيْنَا عَلَى الْاَرْضِ مَاشِيْنَا
وَوَارِثُهُمْ فَخْرُ الْهُدَى سَيِّدُ الْوَرَى * وَرَابِعُهُمْ فِي الْعَدِّ مِنْ بَعْدِ خَمْسِيْنَا
صَفِيُّ اِمَامِ الْعَصْرِ بَابٌ لِبَيْتِهِ * وَدَاعِيْهِ بَيْنَ الْخَلْقِ لِلْحَقِّ هَادِيْنَا

نَرَاهُ بِعَيْنٍ صُوْرَةً بَشَرِيَّةً * وَبِالْعَقْلِ نُوْرَ اللهِ فِيْ سِتْرِهِ صِيْنَا

عَلَى عَرْشِهِ ذُو الْعَرْشِ اَجْلَسَهُ فَاِنْ * نَقُوْلُ لَهُ ذُو الْعَرْشِ لَمْ نَكُ غَالِيْنَا

يَمِيْنَاهُ سَيْفُ الدِّيْنِ مَنْ بَانَ فَضْلُهُ * وَبُرْهَانُهُ مَنْ شَمَّ فِي النَّاسِ عِرْنِيْنَا

تَجَلَّى بِهِ مَوْلَى الْوَرَى فَاَقَامَهُ * بِرَبِّ الْبَرَايَا كَعْبَةً لِلْمُصَلِّيْنَا

وَصَيَّرَهُ عَقْلًا يُعَاقِبُ عَادِيًا * بِهِ وَيُثِيْبُ الْبَايِعِيْنَ الْمُطِيْعِيْنَا

وَفَوَّضَهُ فُلْكَ النَّجَاةِ الَّتِيْ بِهَا * حَبَا لِذَوِي الْاِيْمَانِ خُلْدًا وَتَأْمِيْنَا

فَهَلْ مِثْلُهُ فَضْلٌ وَهَلْ فَوْقَهُ عُلًى * وَهَلْ نَكُ اِلَّا خَاشِعِيْنَ مُقِرِّيْنَا

بِبَابِكَ يَا مَوْلَى الْبَرَايَا عَبِيْدُكُمْ * اَتَوْكَ رِقَاقًا طَائِعِيْنَ مَسَاكِيْنَا

يُرِيْدُوْنَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ نَظْرَةً * تَكُوْنُ لَهُمْ لُطْفًا وَعَوْنًا وَتَسْكِيْنَا

فَلَوْلَاكَ دَاعِيْنَا وَبَابُ اِمَامِنَا * فَمَنْ ذَا الَّذِيْ فِيْ جَنَّةِ الْخُلْدِ يُرْقِيْنَا

وَلَوْلَاكَ سَاقِيْنَا عُلُوْمًا تَقَدَّسَتْ * فَمَنْ ذَا الَّذِيْ مِنْ اَنْهُرِ الْقُدْسِ يَسْقِيْنَا

وَلَوْلَاكَ هَادِيْنَا وَمُحْيِيْ نُفُوْسِنَا * فَمَنْ ذَا الَّذِيْ عَنْ مَوْتَةِ الْجَهْلِ يُحْيِيْنَا

وَلَوْلَاكَ مَوْلَانَا وَنَائِبُ طَيِّبٍ * فَمَنْ ذَا الَّذِيْ مِنْ هٰذِهِ الدَّارِ يُنْجِيْنَا

وَذَا يَوْمُ مِيْلَادٍ لِطَيِّبِ عَصْرِنَا * فَنَعْرِضُ مَوْلَانَا عَلَيْكَ تَهَانِيْنَا

اَدَامَكَ مَحْفُوْظًا مَصُوْنًا اِلٰهُنَا * اِلَى مَا اَظَلَّتْ ذِي السَّمَاوَاتُ اَرْضِيْنَا

وَخَصَّكَ بِالنَّصْرِ الْعَزِيْزِ بِفَضْلِهِ * وَاَعْطَاكَ تَأْيِيْدًا وَفَتْحًا وَتَمْكِيْنَا

وَاَكْرَمَ بِالتَّسْلِيْمِ وَالصَّلَوَاتِ آ * لَ طٰهٰ الرِّضَى الْغُرِّ السُّرَى الْفَاطِمِيِّيْنَا

عبيد مولانا المنعامط جعلت فداه

جوذر ابراهيم